

حل دراسة حالة رقم 04 : مراجعة حسابات الأموال الخاصة

1- الطبيعة القانونية للشركة :

تعتبر شركة مساهمة SPA، لأن رأسمالها مقسم إلى أسهم متساوية في القيمة الاسمية، قابلة للتداول ما بين الشركاء المؤسسين فقط.

- يمكن تعديل الوضعية المالية لأن آخر أجل لتقديم القوائم المالية سنة 2018 للمصالح الجبائية هو 30 أبريل 2019 ، أما المدقق لا يحق له تعديل الوضعية المالية بل يقدم اقتراحات وتوصيات في تقرير المراجعة، في حين قسم المحاسبة هو المعني بالتعديلات اللازمة قبل التاريخ السابق، ثم يعرض على الجمعية العامة للمساهمين قبل 30 ماي 2019.

2- الأطراف المستفيدة من مراجعة حسابات الأموال الخاصة:

تعتبر المراجعة وسيلة لا غاية، تهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة أطراف تستخدم القوائم المالية التي من الأفضل أن تكون مدققة من طرف مختص، من الأطراف المستفيدة نجد:

أ) إدارة الشركة: تعتمد على القوائم المالية المدققة من قبل مراجع مستقل ومحاييد، تستخدم في رسم وتنفيذ السياسات وتقييم أداء العاملين، كما تعد وسيلة إثبات لأعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة.

ب) المستثمرين الحاليين والمحتملين: يتجه اهتمام المستثمرين إلى القوائم المالية المدققة للحكم على معدلات الربحية ومدى تحسن المركز المالي من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة في توجيه مدخراتهم.

ج) البنوك والمؤسسات المالية: قبل أن يوافق البنك على منح القروض يقوم بتحليل المركز المالي ونتائج الأعمال بناء على القوائم المالية المدققة ، بهدف ضمان قدرتهم على السداد في المواعيد المحددة.

د) الموردون والدائنون الآخرون: إن سلامة المركز المالي تعطي الثقة المطلوبة في المعاملات التي تتم بين الشركة ومتعاملها، بعد الاطلاع على درجة السيولة والربحية المستخرجة من سلامة الوضعية المالية.

هـ) الإدارة الجبائية: تهدف للمصادقة التصريحات الجبائية واحترام النصوص القانونية والقواعد الضريبية، وفق مدى سلامة المعالجة المحاسبية لمختلف التعاملات التجارية كرقم الأعمال، الأرباح...

و) الجهات الحكومية: تعتمد بعض أجهزة الدولة على القوائم المالية الموثقة التي تصدرها الشركات في العديد من الأمور، منها مراقبة النشاط الاقتصادي أو الإحصاء أو رسم السياسات الاقتصادية والمالية...

ي) نقابات العمال: من خلال آلية التفاوض وحفاظ على حقوق العمال، يطلب توفر المعلومات المستخرجة من صلب القوائم المالية المدققة كمؤشرات الربحية، السيولة، المديونية.. التي تعتمد عليها النقابات.

3- الأخطاء المرتكبة والحلول المقترحة:

الرقم	الخطأ المرتكب	الحلول المقترحة
01	رأس المال الصادر	يظهر هذا ح/101 بقيمة رأس المال المكتتب في العقد التأسيسي وقدره 10 مليون دج بغض النظر عن المساهمات غير المدفوعة التي تظهر بالسالب في ح/109
	النتيجة قبل الضريبة	تظهر نتيجة الدورة في الميزانية بالقيمة الصافية أي بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح التي تظهر في الخصوم الجارية ويصبح ح/120 قيمته $600000 \times 75\% = 450000$ دج
02	تغطيتها من الأرباح	ح/109 المساهمات المكتتبه وغير المدفوعة تبقى على عاتق الشركاء ولا يمكن تغطيتها من الأرباح غير مضمونة مثل السنة الماضية حققت خسائر، لأن المساهمات تعتبر مصدر تمويل خارجي وحدد القانون التجاري مدة 3 سنوات لدفعها كأقصى حد.
03	حساب المستغل	يظهر هذا ح/108 حساب المستغل في المؤسسات الفردية فقط، أما في الشركات تعتبر المسحوبات من الحسابات الجارية للشركاء ح/455 وتظهر في حسابات الأصول غير الجارية ويجب تسويتها سواء تدفع المسحوبات أو تقتطع من الأرباح المحققة.
04	عدم إظهار علاوة إصدار	يظهر ح/103 علاوة الإصدار في حالة الأسهم التي تباع بقيمة أكبر من قيمتها الاسمية أي نصف المساهمات غير المدفوعة البالغة 1000000 دج تدفع نقدا مع علاوة إصدار بنسبة 10 % وقيمتها 100000 دج.
05	دون اقتطاع الضريبة	عند تحقيق فائض إعادة التقييم 800000 دج تحتسب الضريبة المؤجلة خصوم ح/134 بنسبة 25 % IBS وتظهر في حسابات الخصوم غير الجارية بمبلغ 200000 دج والباقي المقدر بمبلغ 600000 دج يعتبر ح/105 فائض إعادة التقييم.
06	من رأس المال المكتتب	يحدد ح/1061 الاحتياطي القانوني بنسبة 5 % من رأس المال المكتتب ليصبح قيمته 500000 دج ويقتطع المبلغ المتبقي قدره 100000 دج من ح/11 الترحيل من جديد لأنه يتعلق بالسنة الماضية.
07	ظهرت دائنة	تظهر الحسابات الجارية للشركاء دائنة في حالة عند دفع توزيعات الأرباح على الشركاء ويجب أن يتم تسويته (ترصيده) قبل احتساب نتيجة الدورة الحالية ولا يؤثر على رؤوس الأموال الخاصة.
08	إلزامية الاستفادة	للشركة الأولوية في اللجوء إلى التمويل الذاتي المستفيد من التخفيض الضريبي من الأرباح المحققة بعد اقناع الشركاء بعدم توزيع الأرباح، دون اللجوء إلى القروض البنكية المكلفة بأعباءها وشروط تسديدها.

09	السنة الجارية	الترحيل من جديد يتعلق بتغيير الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء والتقديرات الخاصة بالسنوات الماضية غير القابلة للتعديل، وقد يتغير بسبب تغطية زيادة الاحتياطي وخسارة نتيجة السنة الماضية ليصبح ح/11 قيمته 900000 دج.
10	دون تقاضي راتب	مكافأة المسير تتماشى مع النتائج المحققة خلال السنة، أما الجهد المبذول يجب أن يتقاضى عليه راتب شهري بغض النظر عن النتائج. مثلاً في السنة الماضية حققت خسائر لا يعقل أن المسير لا يتقاضى راتب مقابل العمل المقدم.
11	غير قابلة للتجديد، المسؤولية المطلقة	إذا كان المسير يحقق نتائج جيدة بفضل الأداء المقدم يمكن تجديد العقد، لأنه غير مفروض على الشركة لتحقيق مصلحة معينة، بل يتم تكليفه من طرف الجمعية العامة للشركاء في ظل تحديد مسؤولياته بشكل يتوافق مع الصلاحيات الممنوحة.
12	نقص تجربة المحاسب	على الشركة أن تكون المحاسب في مجال تخصصه، أو توظف محاسب مؤهل في SCF لأن محافظ الحسابات يعمل بمكتبه وتقدم له أتعاب مالية معتبرة، كما أنه غير مستقر بالشركة طوال الوقت.

4- الوضعية المالية السليمة لرؤوس الأموال الخاصة بتاريخ 2018/12/31

2017	2018	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
7 000 000	10 000 000	رأس المال الصادر
-	100 000	علاوة الاصدار
-	600 000	فائض إعادة التقييم
350 000	500 000	الاحتياطي القانوني
3 000 000	- 1000 000	مساهمات غير مدفوعة
1 200 000	900 000	الترحيل من جديد
- 400 000	450 000	نتيجة الدورة بعد الضريبة
11 150 000	11 550 000	مجموع الأموال الخاصة